جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة — السنة الجامعية 2024/2023

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –قسم التاريخ — الثلاثاء 14 ماي 2024

السنة الثانية تاريخ – السداسي الرابع — من 13:00 سا إلى 14:30

اللقب والاسم	رقم التسجيل	الفوج	العلامة /20

امتحان السداسي الرابع في مقياس تاريخ وحضارة المغرب الإسلامي والأندلس

الإجابة النموذجية

أجب عن الأسئلة الآتية:

1) ذكر أبو عبيد البكري الأندلسي أن: "حد افريقية طولها من برقة شرقا إلى طنجة الخضراء غربا، وعرضها من البحر إلى الرمل التي في أول بلاد السودان". اشرح باختصار المصطلحات التي تحتها خط. (04 نقاط)

افريقية: هذه التسمية مشتقة من كلمة (Africa) اللاتينية، وقد أطلقت في زمن الفتوحات على بلاد المغرب بكامله، ثم اقتصرت على المنطقة الممتدة من الساحل الشرقي في ليبيا حتى بجاية، وعاصمتها القيروان. ومع الوقت أصبحت تدل على المنطقة التي حملت لاحقا اسم تونس.

برقة: تقع في الجهة الشرقية من ليبيا، وتشكل إحدى مقاطعاتها الرئيسية. فتحها عمرو بن العاص سنة 22هـ، وكانت تمثل عند الجغرافيين العرب الحد الفاصل بين بلاد المغرب والمشرق الإسلامي.

طنجة: مدينة ساحلية تحتل زاوية استراتيجية في الجهة الشمالية الغربية من المغرب الأقصى، تطل على مضيق جبل طارق، واستمرت هذه الأهمية الاستراتيجية عبر العصور إلى الزمن المعاصر. فتحها موسى بن نصير سنة 88 هـ، واتخذها طارق بن زياد مركزا لانطلاق حملته نحو الأندلس.

بلاد السودان: تعبير جغرافي وتاريخي ورد كثيرا في المصادر التاريخية والجغرافية العربية، ويقصد به المنطقة الصحراوية الواسعة الممتدة من المحيط الأطلسي إلى البحر الأحمر، والواقعة جنوب مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب الأقصى، وهي تقسم إلى السودان الشرقي، والسودان الأوسط، والسودان الغربي. وقد شهدت في العصر الإسلامي نشأة عدة ممالك ودول إسلامية.

2) يمثل بناء مدينة القيروان تحولا هاما في تاريخ الفتوحات الإسلامية ببلاد المغرب. ماهي دوافع بناء هذه المدينة، وماهي النتائج المترتبة عن ذلك؟ (04 نقاط)

دوافع بناء هذه المدينة: 1) افتقاد المسلمين في افريقية إلى معقل حصين يلجؤون إليه بعد انتهاء أعمالهم، لإصلاح شؤونهم وتضميد جراحهم، حيث كانوا في كل مرة يعودون إلى برقة أو إلى الفسطاط بمصر أو الشام.

2) رغبة عقبة بن نافع في استقرار المسلمين في إفريقية، حيث قال عندما وصل إلى قمونية: "ان افريقية إذا دخلها أمير، تحزم أهلها بالإسلام، فإذا خرج منها، رجعوا إلى الكفر، وإني أرى أن أتخذ بها مدينة، نجعلها معسكرا، وقيروانا تكون عزا للإسلام إلى آخر الدهر".

النتائج المترتبة: 1) انتشار الإسلام بين الأمازيغ، وحدث تقارب وتجاور بينهم وبين المسلمين، واطمأنت نفوسهم إليهم.

2) أصبحت القيروان قاعدة للنشاط التجاري، إذ استقر بها العيد من التجار والصناع، الذين كانت لهم علاقات تجارية مع بعض الممالك الإفريقية فضلا عن القبائل الأمازيغية.

3) قام حسان بن النعمان بدور هام في فتح بلاد المغرب. أذكر باختصار أهم منجزاته. (04 نقاط)

- فتح قرطاجة وإخلائها من الروم ومتابعة فلول الفارين من الروم والبربر إلى التحصينات والمدن القريبة ...
- القضاء على حركة المقاومة لدى البربر بالتغلب على الكاهنة وقتلها سنة80 هـ.
- إعادة تعمير مدينة القيروان وتجديد جامعها وتحسينه ...
- بناء دار أو ميناء صغير لصناعة السفن في قرية ترشيش وهي المعروفة اليوم بمدينة تونس.
- وضع نظاما ماليا دقيقا لجمع الجزية والخراج من أهل الذمة، كما حدد لكل قبيلة قطعة من الأرض تستغلها وتكون مسؤولة عن صدقاتها.
- تقسيم المغرب إداريا إلى عدة أقاليم، وتعيين نائبا له في كل إقليم، مع ما يحتاج ذلك من دواوين وموظفين وسجلات ...
- إشراك البربر في الخدمة العسكرية، والمساواة بينهم وبين العرب، في تولي مناصب القيادة والمشاركة في نشر الإسلام، ما أدى إلى تقريب الإسلام من نفوس البربر، فاعتنقوه عن اقتناع ...

4) أذكر باختصار أهم التحولات التي أحدثتها الفتوحات الإسلامية في بلاد المغرب. (04 نقاط)

1) اعتنق عدد كبير من البربر الإسلام.
2) انضمام البربر إلى جيوش الإسلام.
3) أصبح للبربر حقوق مثل العرب الفاتحين.
4) انتقل عدد كبير من العرب للاستقرار في نواحي المغرب واختلطوا بالسكان وصاهروهم.
5) ظهر جيل جديد من البربر المسلمين المستعربين الذين تطلعوا إلى إدارة البلاد.
6) بناء القيروان والعديد من المساجد، وبدأ الجو الثقافي العام في البلاد يتغير بتأثير الإسلام واللغة العربية.
7) زوال المدن الإغريقية والرومانية والقواعد العسكرية والتحصينات والقرى البربرية التي تتكدس فيها المباني، وظهر طراز جديد من المدن القابلة للتطوير حسب حاجات البلاد.

5) بماذا تفسر قيام الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك بعزل موسى بن نصير وطارق بن زياد، وأمرهما بمغادرة الأندلس والعودة إلى دمشق. (04 نقاط)

في الوقت الذي كان فيه موسى بن نصير يتأهب لمتابعة فلول القوط، وتطهير اسبانيا بأسرها من كل خروج ومقاومة، إذ وصله كتاب من دمشق يستدعيه وطارقا، ويأمرهما بتعجيل العودة إلى دمشق. ولعل أقوى البواعث التي حملت الوليد على هذا الاستدعاء ما نمى إليه من خلاف موسى وطارق، وخوفه أن ينتهي هذا الخلاف، بتفرق كلمة المسلمين ونكبتهم في تلك الأقطار الجديدة المجهولة التي افتتحوها. أو لعله خوف الوليد أن يفكر موسى بما عرف من طمعه ودهائه، في الاستقلال بذلك الملك الجديد النائي.